

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الطهارة للشيخ أحمد بن

عمر الحازمي 13

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه اما بعد. اسئلة متعلقة بدرس الامس - 00:00:01

يكون من جرح جرحا خفيفا على يده ووضع عليه شاشة يتعدى مكان الجرح هل يمسح او يتيمم اولا هنا المذهب فيه ثلاثة طهارات. يعني يمسح على محل الجرح. وما زاد - 00:00:28

الاصل انه يزيله اذا ما استطاع يتيمم عنه ثم بعد ذلك يغسل ما ما بقي. المسح على الخفين باي الخفين يبدأ هل يمسح الخف الايمن باليد اليمنى وكذا اليسرى؟ يعني هل يتيمم؟ او لا؟ ظاهر السنة انه يمسح مرة واحدة - 00:00:48

ما في بأس الامر فيه واسع. لكن ظاهر السنة هو انه يمسح مرة واحدة كما جاء في حديث المغيرة. هل ما روی عن ام سلمة يعتبر حجة اذا لم يعلم لها مخالف هذا يشترط فيه عند اهل العلم ان قول الصحابي الا يكون مخالف لنص وهذا كيف يكون في نفسه - 00:01:08

قال تعالى وامسحوا برؤوسكم هذا هو الاصل. حينئذ لابد من من نص. ولذلك مقال بانه حجة حكى فيه انه قول الائمة الاربعة كما قال ابن القيم اختلفوا فيما بينهم هل يقيد به المطلق يخصص به العام او لا؟ يعني هل - 00:01:28

اجعلوا بمنزلة قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك انه لا يصل الى هذه المرحلة. وانما حكم لم يرد فيه نص من كتاب او سنة من يعمل رأيه واما ان يقف مع قول الصحابة. لذلك وهذه هي التي اعتمد عليها الامام احمد رحمه الله في ثبوت - 00:01:48

الاحكام بالحديث الضعيف. لان يقول اذا لم تعمل او تعمل الحديث الضعيف عملت رأيك. الحديث الضعيف هو لا ينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه يحتمل الصحة في نفسه. ورأيك لا يحتمل الصحابة. ايها اولى؟ يعتبر كرأي هذا. حديث - 00:02:08

الضعيف يعتبر كالرائي. لكنه يحتمل انه في نفس الامر ان يكون منسوبا للنبي صلى الله عليه وسلم. واما رأيك انت فقط انت لن يكون من النبي واي الرائيين اولى؟ ما هي كيفية المسح على الامامة؟ لم يثبت فيها شيء. لم يثبت فيها شيء - 00:02:28

تمسح كيما مسحته لكن قالوا يكون المسح يعني محل المسح كان يعني محل المسح قالوا يكون في الاكوار يعني نفس الدوائر هي التي تمسح. واما وسطها ان كان لها وسط قالوا لا يمسح. كذلك الجواب ان كان الشعر ظاهر. قالوا يستحب مسحة. وان كان ثم - 00:02:48

يعني بادية من المقدمة قالوا يمسح معالم للنص. فاذا ورد النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على العمامة ومسح على على الرأس ومسح على الرأس واتم على العمامة ثلاثة احوال. اذا توظأ - 00:03:08

ثم لبس خفين ثم احدث ثم توظأ ومسح ثم نزع خفيه. هل تنقضى؟ او يعني يقصد الوضوء هل يبطل الوضوء؟ هذه المسألة التي ذكرناها انها اذا نزع خفيه. المذهب انها طهارة - 00:03:28

تنتفظ. الصواب انها لا تنتفظ. ما معنى قوله ويختص ذلك بدوائرها مراد ان العمامة يكون لها دوائر والمسح يكون على دوائر. يعني محل المسح هو هو الدوائر هل يجوز المسح على الجزء ان كانت مع شراب ولبسه ولبسه على طهارة او لبسه بدون شراب؟ هذا

الذي ذكره الذي هو - 00:03:48

لبس خف على خف. حكم للفوقياني او للتحتاني على ما ذكرنا. على كل يجوز المسح على كنادر او الجزمة وسواء شراب او لا؟
لكن اذا مسح عليها حينئذ يتم المسح عليها ولا ينزعها وقتها وقت الصلاة. بعض قد يمسحها - 00:04:18

ثم اذا جاء عند المسجد خلعها ودخل هذا ما يصح. هل الشمامغ الذي نستعمله الان من العمامة لا وهل نقول هو الصماء فيها خلاف كيف
هذا؟ وهل نقول ان الشمامغ خمار يسمى خمار؟ عمامة تسمى خمار - 00:04:38

لذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفين والخمار. والمراد بالخمار هنا ماذا نعمان لو مسح على الكندرة والشراب مثلا
مر على كندرة ومر على الشراب المذهب لا لابد انه اذا مسح على التحتاني يستمر. واذا مسح على الفوقياني يستمر اما انه يشكل؟
قالوا نعم. وجازه بعض - 00:04:58

الشيخ ابن عثيمين على هذا رحمة الله انه جائز. الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الزمن بلبس العمامة والسببية اظن
السببية اقصد النعل. هذا اليهذا من الشهرة؟ والتمييز المنهي عنه كيف تقول اقتداء - 00:05:28

النبي ثم تقول شهرة اقتداء النبي انتهى. اذا اثبتت انه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يكون ثياب شهرة الا اذا نوى هذا تحكم هنا
اما الفعل نفسه لا. اذا قلت ليس من السنة وليس من الاقتداء بمسألة اخرى. هل هناك خلاف على - 00:05:48

سنوية العمامة؟ نعم. هذا بناء على ماذا؟ على افعال النبي صلى الله عليه وسلم. التي ليس فيها تعب. لم يظهر فيها التعبد. هل هي مثل
تعبدات اولى. والصحيح انها مطلقا. كل ما ثبت النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل. حينئذ يكون منه - 00:06:08
اما يتقرب به الى الله تعالى وبدليل عموم الاية اية الاحزاب. كيف يصبح الطالب فقيها؟ محتاج الفقه علم مركب. علم مركب. ولا
يؤخذ في يوم وليلة. انما يحتاج الى صبر. ثم هو علم مركب بمعنى - 00:06:28

انه لن يكون متحررا من التقليد ونحوه الا اذا كان على علم باصول الفقه ولسان العرب قواعد الاصولية قواعد الفقهية الى اخره لان
الدليل قد يكون من كتاب حينئذ تحتاج الى النظر فيه ليس - 00:06:48

لثبت وانما في الاستدلال. الاستدلال هذا بحثه عميق. ليس بالسهل. وكذلك قد يكون بالسنة ثم قد يكون من جهة الاستدلال قد يكون
من جهة الثبوت يحتاج ان يكون عنده ادنى ملحة لبحث النظر في السندي وهذا يحتاج كذلك النظر في القواعد ليس كل قاعدة اصولية
- 00:07:08

يسلم لها ليس كل ضابط ليس كل قاعدة فقهية ايضا لابد من النظر في هذه القاعدة صحيحة وليس بصحيحة هذا كله يحتاج الى
الى عمر لذلك وقته قد ينقضي عمر الانسان ولا يدرك لكن يدرك الاصول. اصول الدين ولا - 00:07:28

التي عليها عامة الناس من الصلوات والوضوء هذا يمكن ادراكتها واما ما يتفرع عليها هذه التي يحتاجها الطالب الى ان يمكنه ولكن
الغالب عند اهل العلم ان طريقة ظبط المذهب هي التي تكون وسيلة. يعني اذا ظبط - 00:07:45

ويكون اصل عندهم. هذى التي يحتاجها الكثير منكم الان. فليس عنده كتاب في كل فن. تجده يدرس الاصول ليس عنده عمدة هو
العصر ينطلق منه قديم والى عهد قريب كبار المشايخ رأيتهم انه لا بد يكون عنده كتاب. الفقه عنده مثلا ازداد مع الروضة -
00:08:05

هو الاصل هذا لابد ان يكون محفوظ المتن وتكون المسائل محررة بالمنطق والمفهوم. ادلة كل مسألة ما وجه هذى اذا ظبطها الطالب
يعني نصف الفقه يكون عنده. اذا ظبط هذى المسائل. ثم بعد ذلك كل ما يدور حول الفقه الحنبلي - 00:08:25

لا يكاد يخرج عن الكتب المكررة لان لو اظهرت الشرح المنتهي وشرح الكشاف والقناع والمعونة كل الكتب هذه تم قدر مشترك كبير
قد يتتجاوز الثلاثين. هذا اصوله موجودة في هذا الكتاب. حينئذ - 00:08:45

كل ما زاد يعني الفروع المقنع والمبدع وكل هذه ما ما يزيد على الروظ فيمكن جمعه في في مصنف لك تجعله تجعله في حواشه
ونحو ذلك. مما تحتاجه؟ هل يوجد فرق بين شرح الورقات وقواعد الرسوم؟ وان كان فرق - 00:09:05

ولم نجد الا تسعه عشر شريطا. هو في فرق لا بد. قواعد الاصول في ستة وعشرين شريط تقريبا خمسين على كلنا الورقات انا
شرحتها ليس لمبتدئين انما لي المتوسطين اذا نزع الشخص العمامة فهل تبطل طهارة؟ طهارته عند من يقول بانتقاض الوضوء من

لذلك يقيد العمامة والمسح على الخمار كالخفين. يقييد بماذا؟ ها بعد كمال للطهارة والتوقيت. يعني العمامة والمرأة في الخمار تمصح في اللي اذا كانت مقيمة يوما وليلة. ومسافرة ثلاثة ايام بلياليها. حينئذ اذا ظهر بعض محل الفرض مطلقا من الخفين او الخمار او العمامة. فاستأنف - 00:09:55

الطهارة او تمت المدة للخفين والعمامة والخمار ايضا استأنف الطهارة. الحكم عام لكن الصحيح ان هذا الحكم خاص بي يعني التوقيت واللبس على طهارة خاص بالخفين لورود الناس. والعمامة والخمار الصواب لا. اصل الخمار - 00:10:25
الاصل انه لا يمسح عليه. هذا هو الظاهر. هل الخلاف في سنية العمامة معتبر؟ معتبر غيرك. اذا مسح على الجزم الكنادر ثم نزعها. فهل الطهارة باقية ام لا؟ هو نفسه. اذا - 00:10:45

الخفين وما في معنى الخفين بعد المسح قبل تمام المدة. وقع الخلاف الذي ذكرناه بالامس الاحناف يغسل قدميه. ولا يشترطون الموالاة. وعند المالكية ان قرب الزمن غسل رجليه وان طال - 00:11:05
فلا لأنهم يشترطون الموالاة لكن تسقط لعدن ولبس الخفين ونحوه يعتبر من الاعذار. حينئذ اذا نزع مباشرة غسل قدميه قالوا وجدت الموالاة. واذا تأخر قليلا حينئذ قالوا بطلت الموالاة. تفسرت. هذا عند المالكية - 00:11:25

عند الحنابلة معروف انه تبطل الطهارة مباشرة. وعند شيخ الاسلام رحمه الله والجزم ان الطهارة باقية ليه؟ لأنها ثبتت بمقتضى دليل شرعى حينئذ لا ترفع الا بدليل شرعى الاسم الرشيد من اسماء الله تعالى؟ لا. وهل نسمى بعد الرشيد؟ قال لا. لا يعبد الا - 00:11:45
للله عز وجل. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد.

قال المصنف رحمة الله تعالى باب نواقض الوضوء. هذا البحث الاخير المتعلقة بالطهارة الصغرى. ذكرنا الطهارة - 00:12:15
الصورة هي الوضوء يتعلق بها سفن وفرض واركان وشرائط ثم اذا ثبتت حينئذ هل تبقى مدى الدهر ام انها ترتفع وتنتقض؟ ثاني لا شك؟ حينئذ نحتاج الى معرفة ما هي نواقض الوضوء؟ قال بابنا - 00:12:35

مواقف الوضوعين في هذا الباب سأذكر لك جملة من نواقض الوضوء اي مفسدات الوضوء والوضوء كما سبق عبادة انها عبادة. اذا كان المرء محدثا حينئذ الحدث على الصحيح من المذهب يحل جميع البدن - 00:12:55

سواء كان في الطهارة الكبرى وهذا متفق عليه. والطهارة الصغرى. اذا احدث حينئذ نقول اذا اراد الصلة وجب عليه ان يتوضأ ليرفع الحدث اين محل الحدث؟ كل البدن كله كل البدن. الحدث يحل جميع البدن على الصحيح - 00:13:15

من من المذهب وقال في الفروع ويتجه وجه لا يحل الا اعضاء الوضوء فقط. لكن هذا يحتاج الى دليل و يجب الوضوء بالحدث على الصحيح من المذهب وليس بالحدث ان الحدث هو الذي اوجبه لأن هذا حكم شرعى فمرد هذه حقيقة - 00:13:35

إلى الشرع وإنما المراد بسبب الحدث حينئذ تكون سببية. وقال ابو الخطاب يجب بارادة الصلة بعدهم والخلاف هل هو بالحدث او بارادة الصلة؟ خلاف اللغظي لا يبني عليه لا يبني عليه فراغ. باب نواقض الوضوء - 00:13:55

نواقض جمع ناقضة او ناقض. يجوز ان يكون جمع ناقضة مؤنثا او ان يكون جمع ناقض اسم فاعل من نقض الشيء اذا افسد نقض الشيء اذا افسد. وقولهم فاعل لا يجمع على - 00:14:15

واعلن وصفا يعني اذا كان لي غير العاقل لغير العاقل. وذكر في المبدع انه جمع ناقضة لا ناقض جمع ناقضة لا ناقض. لماذا؟ لأن ناقض هذا مؤنث وناقض هذا مؤنث. لأن فاعلا وصفا لا - 00:14:35

على فواعل الا مؤنثة. الا مؤنثة. لأن ناقض هذا وصف. وحينئذ فاعل متى يكون على وزن قائل في الجمع اذا كان مؤنثا اذا كان مؤنثا وشذ فوارس في فارس وهو الراك في هالك ونواكس في ناكس هذا شاهد يسمع - 00:14:55

ويحفظ ولا يقاس عليه. قال ابن مالك رحمة الله ذلك في العاقل. واما في غير العاقل فهو يستوي فيه ناقضا اذا القول بأنه كما قال في المبدع جمع ناقضة لا ناقض ليس بوارد. لانه في جمع وصف - 00:15:15

غير العاقل يستوي فيه ناقضة ونواقض يجمع على فواعل. واما فيما اذا كان لعاقل حينئذ يأتي الفرق ولذلك تقول قائل يجمع على

قائمين. وقائم الذي هو العمود يجمع على على قوائم لانه وصف لغير العاقل. وقائمين هذا وصف - [00:15:35](#)
للعقل. اذا نواقض نقول هذا جمع جمع ناقضة او ناقض. قال في المبدع جمع ناقضة لا ناقض لانه يجمع على فواعل. والنقض حقيقة
[00:15:55](#) في البناء مجاز في المعاني. مجاز في في المعاني. كنقطة الوضوء -

ونقضى العلة وعلاقته الابطال. لأن كل منهما يبطل ما حل فيه. فنواقض الوضوح حينئذ يمكن ان تعرف بانها العلل المؤثرة في اخراج
الوضوء عما هو المطلوب منه. والمطلوب من الوضوء هو صحة الاقدام - [00:16:15](#)

على الصلاة فتقع صحيحة وصحة الاقدام على مس المصحف فيرتفع الاثم وصحة الطواف ونحو ذلك. المطلوب من الوضوء هو رفع
ثم اذا ارتفع الحدث حينئذ جاز له ان يتلبس بما جعلت الطهارة شرطا له. اذا هي علل مؤثرة - [00:16:35](#)
لأسباب ولها تأثير ولذلك تجد في مثل هذا الموضع عند الاشاعرة يقولون الوضوء انتقض عند النوم لا به. عند النوم لا به. عند
[00:16:55](#) البول لا به. لماذا؟ بناء على -

ان هذه علل ليست مؤثرة. اسباب. وانما خلق الله عز وجل رفع الحدث او نقض الطهارة عنده لا به صواب مذهب اهل السنة ان هذه
أسباب ولها تأثير لها تأثير ولذلك يعبر بعض الفقهاء خاصة - [00:17:15](#)

من الشافعية ومن على طريقته يقول عنده لا به. انتقض الوضوء عند البول لا به. اذا البول ليس سببا في نقط الوضوء رفع الطهارة
وانما خلق ذلك عندهم. كما يقولون انكسر الزجاج عند الحجر لا به. عند الحجر - [00:17:35](#)
من كسر الزجاج بالحجر لانه يصح النفي اذا قلت بان الزجاج من الذي كسر الزجاج؟ ما الذي كسر انت رأيت الحجر اصابها وتقول
حاجة؟ قل لا. حاش وكلما. الذي يخلق هو الله عز وجل. حينئذ فيه شبهة وهو انك - [00:17:55](#)

سبت الخلق وهو الكسر والانكسار لغير الله عز وجل. قل لا هذا ليس فيه بوارد. لماذا؟ لأن الله عز وجل جعل لكل ان سببه وهذه
ليست باية جعل لكل شيء سببا. حينئذ توجد المسبيبات ربط بين السبب والسبب. فلا يوجد مسبب - [00:18:15](#)
الا بسبب هذه السنة سنة كونية. حينئذ لا يوجد مولود بلا بلا جماع لا يمكن. وهذا مثله حينئذ اذا وقع كسر والانكسار بالحجر نقول
ووقع به. والله عز وجل جعل هذا مرتبنا على على ذاك. وهذا مثله فهذه - [00:18:35](#)

أسباب وعلل قل هي مؤثرة بنفسها البول اثر فرفع الحدث لكن ليس البول هو الخالق ولكن الله عز وجل رتب الحكم عليه اذا هي علل
مؤثرة في اخراج الوضوء عما هو المطلوب منه. وفسره هنا بالمفسدات باب نواقض الوضوء - [00:18:55](#)
اي مفسداته اي مفسداته لان ناقض اسم فاعل من نقض الشيء اذا افسده. والمبطل والمفسد والناقض كلها بمعنى واحد في في هذا
الموضع. لذلك بعدهم يعبر نواقض الوضوء وبمطبات الوضوء ومفسدات الوضوء - [00:19:15](#)

كلها بمعنى واحد. ثم استعمل في ابطال الوضوء بما عينه الشارع مبطلا وصار حقيقة عرفية اذا قيل ناقض نواقض وضوء على ما
اراده الشارع من البول والغائط والنوم ونحو ذلك. وهذه النواقض نوعان منها ما هو ناقض بنفسه - [00:19:35](#)
بنفسه ومنها ما هو مظنة النقط. ليس بناقض في نفسه وانما هو مظنة لحصول ووقوع ناقض في ظمنه. ولذلك ذلك قال نواقضه
احداث واسباب. والاحداث جمع حدث والاسباب ما يتربت عليه وقوع او ما - [00:19:55](#)

تضمنوا حدثا وليس هو في نفسه بحدث كالنوم كما سيأتي. وهذه النواقض منها ما هو مجمع عليه بين اهل العلم ومنها ما هو مختلف
فيه. حينئذ اذا قيل مجمع عليه مختلف فيه. نقول ما الاصل في هذا الباب؟ هل الاصل النقض او عدم النقض - [00:20:15](#)
لان هذه النواقض انما تطرأ على من ثبتت طهارته. من ثبتت طهارته لان الاصل في الانسان هل هو الطهارة ام النقد ام الحدث لا شك
انه الحدث. حينئذ اذا تطهر نقول ارتفع الحدث الذي هو وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها ما - [00:20:35](#)
يشترط له الطهارة. فالاصل في الانسان انه محدث. ثم يتوضأ فيرتفع ذلك الحدث. الوصف القائم بالبدن يرتفع حينئذ معه المنع وهو
حكمه. فاذا ثبتت طهارة على وجه شرعي وقيل بأنه متطهر وجاز - [00:20:55](#)

ان يقدم على الصلاة فيصلي. فصحت صلاته وان يطوف ويمس المصحف. حينئذ نقول اذا ثبتت الطهارة بمقتضى دليل شرعي صحيح
لا ترتفع الا بدليل شرعي صحيح. من نص او من كتاب او سنة او اجماع. حينئذ من الذي - [00:21:15](#)

الذى يطالب بالدليل في كون هذا ناقض او ليس بناقض. النافي او المثبت من الذى يطالب بكون هذا ناقضا او ليس بناقض. لو اختلف
اهل العلم التوم ناقض او ليس بناقض - 00:21:35

وقلت ليس بناقض. وقال الآخر ناقض. من الذى يطالب بالدليل؟ الذى قال ناقض. هو الذى يطالب بالدليل هو الذى يطالب بالدليل.
لماذا؟ لأن هذه النواقض احكام شرعية. احكام شرعية وهذه النواقض احكام شرعية من قبل الحكم شرعى الوضع. حكم الشرع
الوضعي. فحينئذ - 00:21:55

اصل العلم به وجوده او عدم نقول الاصل عدمه. فمن اثبت كون هذا الشيء ناقضا للطهارة حينئذ قيل بالدليل والا الاصل انه ليس ليس
بناقض. فلو قال قائل شرب النبيسي ناقط. قوله بالدليل الاصل انه ناقض - 00:22:25

الاصل انه ليس بناقض على على الاصل من ثبتت طهارته لا يرتفع حدته الا بما جاء من جهة الشرع فلو شرب لينا قال قاع هذا ناقض
قل لا ليس بناقض هذا هو الاصل. ان قلت ناقض انتي بالدليل. لو قال اكل لحم - 00:22:45

نقول ليس بناقد. من قال ناقض ائت بالدليل. اذا الذى يطالب بالدليل ليس هو النافي. وانما هو المثبت. هذى قاعدة تحفظها في هذا
المقام حتى تعرف الخلاف بين بين اهل العلم. باب نواقض الوضوء بضم الواو وبضم الواو. اي - 00:23:05

مفاسداته وهي ثمانية باستقراءك شرع احدها قال ينقض ما خرج من هذا الاول من الثمانية. طبعا الثماني هذه تختلف من مذهب الى
الى مذهب. ينقض ما خرج من سبيله. ينقض - 00:23:25

ما خرج ينقض اي يبطل ويفسد الوضوء وينقض الوضوء. يجعل حكمه منتقلة من الطهارة الى اصله وهو الحدث ما خرج من سبيل.
هذه اربع كلمات. ما اسم موصول بمعنى الذي - 00:23:45

اسم موصول بمعنى الذي فاعل ينقض ما الذي ينقض؟ الذي خرج. خرج هذا يشمل كل خارج لماذا؟ لانه صلة ما صلة ما حينئذ
ما الاسم الموصول مع صلته بقوة المشتق فيصدق على - 00:24:05

الخارج كأنه قال الخارج من سبيل. فيعم سواء قلت ما خرج او قلت الخارج فهما صيغتا عموما يشمل كل ما خرج. ما خرج من
سبيل المراد بالسبيل الطريق. هذا يذكر ويؤثر - 00:24:25

اي مخرج البول او الغائط. سبيل المراد بالطريق هنا مخرج البول او الغائط. اذا كل ما خرج من مخرج البول او الغائط فهو يعتبر من
نواقض الوضوء على ما ذكره المصنف. فحينئذ يشمل ماذا - 00:24:45

يشمل نوعين في الجملة ما هو معتاد وما هو نادر؟ فكل معتاد خرج من سبيل من قبل مخرج البول او من دبر مخرج الغائط يعتبر
ناقضا. وكذلك كل نادر من - 00:25:05

اما يندر يعني يوجد في بعض الناس على قلة دون الباقيين. ولا يستوي فيه الكل او الجميع. قالوا هذا ايضا ينقض على سيأتي ذكره
ما خرج من سبيله قلنا هذا يشمل المعتاد كالبول والغائط والمني - 00:25:25

والودي والريح. هذى كلها معتادة يعني قدر مشترك بين الذكر والانثى بين الكبير والصغير. لا ينفرد بها واحد دون الآخر لكن يقيد في
هذا لانها حكى فيها الاجماع يقيد بانها خرجت على وجه الصحة - 00:25:45

لان البول قد يخرج على وجه الصحة فيكون معتادا. وقد يخرج على وجه المرض والعلة فلا يكون معتادا. كمن به سلس كمنبه سلس
البول. اذا نقول القاعدة العامة الخارج من السبيلين ظريان معتاد كالبول - 00:26:05

الغائط والمني والمذى والودي والريح فهذه ينقض الوضوء اجمالا. بشرط ان تكون خرجت على وجه الصحة واما اذا خرجت على
وجه المرض حينئذ المذهب كما سيأتي ليست ناقضة للضرورة دفعا للمشقة والضيق - 00:26:25

والظرف الثاني النادر كالدم والدود والحسى والشعر. الدم هذا ليس معتادا ان يخرج من الدبر او من القبل كذلك الدود والحسى
والشعر فهذا على المذهب يعتبر ناقضا لعموم قوله ما خرج من سبيل - 00:26:45

النادر ويشملها المعتاد. اما دخول المعتاد على وجه الصحة فهذا بالاجماع وهذا بالاجماع. قال المنذر اجمع اهل العلم على ان خروج
الخارج حدث ينقض الوضوء. حدث ينقض الوضوء. والاصل فيه - 00:27:05

البول والغائط هذا عام وكل من هذه المذكورات لها دليل خاص وبعضاها ليس فيه نص من كتاب او سنة وانما هو اجماع. اما الغائط فبنص الكتاب والسنة والاجماع. لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط او جاء احد - [00:27:25](#)

منكم من الغائط. غائط هنا مراد به المكان المنخفض الذي جعل اسما للخارج من من الانسان وقد يعم من جهة المحل فيشمل حينئذ القائط الذي هو العذرة والبول ولكن اهل العلم ما يستدلون - [00:27:45](#)

هذه الاية على على البول ولذلك يقولون ثبت وجوب او ثبت نقض البول للوضوء بالسنة والاجماع ولا يذكرون هذه الاية فيحملونها على الغائط بانه الغائط الذي هو العاذرة. وقال عليه الصلاة والسلام ولكن من - [00:28:05](#)

او بول ولكن من غائط حينئذ يجب المسح او يجب الوضوء ونقض الوضوء بماذا؟ بخروج الغائط على اي وجه كان. فثبتت البول بالسنة وكذا بالاجماع. ثبت البول بالسنة والاجماع. واما بنص الكتاب فلم يحشروا فيه فلم يحشر في الاية السابقة. وبالقياس على الغائط وبالقياس - [00:28:25](#)

على القائل قال النووي واما البول فبالسنة المستفيضة والاجماع والقياس على الغائط. يعني ثبت انه ناقض من نواقض الوضوء القياس وان كان الاصل ليس في هذه الموضع قياس لانها احكام شرعية وضعية حينئذ يرجع الى النص ولكن يذكر - [00:28:55](#)

قياس من باب تكfir الادلة هكذا قالوا. يعني ليس المراد انه لو لم يرد نص في البول انه يقادس على الغائط لا ليس فيه قياس لماذا؟ لأن هذه احكام شرعية وضعية. فيكون مردها الى النص. ولكن قد يساند القياس - [00:29:15](#)

ما نص عليه فيذكر من باب الاستئناس وتكتير الادلة لا من باب انه يكون مستقلا في ذكر الحكم الشرعية. وكذا المذى بالاحاديث الصحيحة جاء في حديث علي يغسل ذكره ويتوضاً حديث المقداد. يغسل - [00:29:35](#)

ويتوضاً. قال ابن المنذر لست اعلم في وجوب الوضوء منه اختلافا بين اهل العلم. الذي هو ماذ؟ المذى. يوجب لانه ناقض من نواقض الطهارة وهذا مجمع عليه اذا خرج يعني على جهة الصحة. الذي ينقض الوضوء اجمالا - [00:29:55](#)

لكن هل يجب غسله الذكر والاثنيين منه وهذا فيه روایتان الامام احمد يعني فرق بين الاستنتاج اذا قيل المذى يوجد الوضوء. ثم مسألة اخرى هل يجب الاستنتاج او لا هذه؟ مسألة سابقة. ويجب الاستنتاج او الاستجمام لكل خارج الا الريح. واستثناء - [00:30:15](#)

اين هناك الطاهر نحويه؟ وهنا ذكرنا بالاجماع ان المني يعتبر من نواقض الوضوء فلا خلاف تلك في الازالة وهنا في النقض سرق ما سبق يجب لكل خارج الا الريح واستثنينا المني لانه طاهر فحينئذ لا تحتاج الى ازالته. هناك كلام في - [00:30:35](#)

رسالة في الاستنتاج والاستجمام. واما مسألة النقض فهي مسألة اخرى. وحكي الاجماع على النقض به وبالمن وادي والودي هذا مذهب الائمة الاربعة انه ناقض للوضوء ولكن ليس فيه اثر مرفوع. ليس فيه نص من كتاب ولا سنة. وانما هي - [00:30:55](#)

اقوال لي ابن عباس وغيره وحكي الاجماع على النقض به وبالمن والودي ابن المنذر والموفق غيرهما وقال الشيخ في المذى ويجب غسل ذكره وانثيه على احدى الروايتين عن الامام احمد رحمه الله تعالى. واما الريح فبلا - [00:31:15](#)

الصحيحة والاجماع قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ هذا عام قال فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا هذا متفق عليه. لا ينصرف يعني من - [00:31:35](#)

مسجد او من الصلاة حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا احاله على على اليقين. قال ابن المنذر اجمع اهل العلم على ان خروج الريح من الدبر حدث ينقض الوضوء. خروج الريح من الدبر. قيدها هنا. لان ثم خلاف لو خرجم من غير - [00:31:55](#)

لانه يعتبر من النادر. قال ابن حزم رحمه الله والريح الخارجة من الدبر خاصة لا من غيره بصوت خرجم ام بغير صوت وهذا ايضا اجماع متيقن. ان الريح خرجمها من الدبر خاصة لان - [00:32:15](#)

لو خرجم من القبل فيه خلاف. لو خرجمت من محل فتح غير المخرج الاصلـي هذا فيه خلاف. واما اذا خرجمت من محلها الاصلـي فهذا اجماع من اهل العلم انه يجب منه الوضوء يعني يكون ناقضا من نواقض الوضوء. والنادر كالدم والدواء والحسـى - [00:32:35](#)

او الشعر فينقض الوضوء ايضا. وبهذا قال الشافعي واصحـاب الرأي. واما ما لك رحمـه الله تعالى فخالفـ في النادر. خلافـ في في النادر ولم يوجـب مالـك الوضـوء من هذا الظـرـب لـانـه نادر اشـبهـ الخارجـ منـ غيرـ السـبـيلـينـ اـشـبهـ الخارجـ منـ [00:32:55](#)

ولكن يقال بان النادر اشبه الخارج من غير سبيلين. ولنا انه خارج من السبيل اشبه المذى وانه لا يخلو من بلة تتعلق به فينتقض
الوضوء بها. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم المستحاصة بالوضوء لكل - 00:33:15

الصلاوة ودمها نادر غير معتاد وهذا هو الاصل في في النادر. ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحابة ان تتوضأ لكل صلاة جاء
في حديث بنت ابي حبيش انها كانت تستحرار فقال توضأي وصلني فانما هو دم - 00:33:35

توضئي امرها بالوضوء. حينئذ ثبت ماذا؟ ان خروج دم الاستحاصة يعتبر ناقضا من نواقض الوضوء وهل هذا معتاد او لا؟ غير
معتاد. فقيس عليه كل ما عداه. فامرها بالوضوء - 00:33:55

ودمها غير معتاد. وقيس عليهما ما سواه. اذا هذا يعتبر ماذا؟ يعتبر نادرا. ثم جعل النبي صلى الله عليه سلم الحكم مرتبا عليه في
كونه قد نقض الوضوء. واما الريح ان خرجت من قبل المرأة وذكر الرجل فقيل ينقض - 00:34:15

قيل لا ذكرنا اجماع اهل العلم ان الريح اذا خرجت من محلها انها ناقضة ولذلك قال ابن حزم من الدبر خاصة فان خرجت من قبل
الرجل يعني من ذكره قالوا قد يقع هذا والله اعلم وقد تخرج من قبل المرأة ايضا حينئذ هذه تسمى - 00:34:35

او لا تسمى ريح. هل هي داخلة في النص او لا؟ الصواب انها داخلة في النص. لانه قال حتى مع صوتا او يجد ريجا حينئذ اذا سمع
صوتا خرج من قبلها المرأة حينئذ نقول هو داخل فيه في العموم - 00:34:55

وهذا يبني على المسألة الاصولية ذكرناها سابقا الصورة النادرة وغير المقصودة هل هي داخلة في لفظ العام او لا؟ هل نادرون في ذي
العموم يدخل ومطلق او لا خلاف يقال والصواباها انها داخلة. فحينئذ يشملها. ولذلك اذا خرج البول - 00:35:15

من غير مخرجه يشمله او لا؟ جاء في حديث صفوان ولكن من بول بول اطلق النبي صلى الله عليه وسلم والبول قد يخرج من محله
الاصلی وقد لا يخرج من محله الاصلی. حينئذ هذا اللفظ مطلق هل يشمل الفرض غير المعتاد وهو النادر - 00:35:35

ان يخرج البول من فتحة غير الفتحة الاصلية او يخرج الغائط من غير الفتحة الاصلية قل هذا شامل له كما سيأتي بيانه. اذا ان
ينقضوا ما خرج من سبيل اي من مخرج بول او غایة. المراد بالغائط هنا العذر. قليلا كان الخارج - 00:35:55

او كثيرا مطلقا لذلك اطلقه قال ما نادرا او معتادا هذا المذهب مطلقا كل ما خرج من سبيلين سواء كان معتادا او نادرا قليلا او كثيرا
نجسا او ظاهرا نجسا مبلولا او جافا فهو - 00:36:15

يعتبر من من النواقض والادلة ما ما ذكر. استثنوا من حدث من حدثه دائم. من حدثه لذلك نزيد ما خرج من سبيل على وجه الصحة.
ما خرج من سبيله على وجه الصحة. هذا قيد لا بد منه - 00:36:35

يعني ما خرج من سبيل الله على وجه الصحة. بل على وجه المرض والعلة حينئذ لا يعتبر ناقضا. كمن به سلس البول الا من حدثه دائم
فلا يبطل وضوءه بالحدث الدائم للحرج والمشقة للحرج والمشقة - 00:36:55

ولو نادرا لذلك قال في الشرح ولو نادرا. يعني ولو كان الخارج نادرا. قليل كالحصى سواء كانت مبلولة اولى. وهناك الاستنجاء
الاستجمام قلنا ان خرج الحصى جافا لا يجب الاستنجاء. والاستجابة - 00:37:15

لماذا؟ لأن علة وجوبه ازالة النجاسة. فإذا خرجت جافة حينئذ نقول لا نجاسة. كذلك المنى او الشيء الطاهر كالشعر والحصى وخرجت
جافة غير مبللة. نقول هذه لا يجب منها الاستنجاء ولا الاستجمام. وهذا لا الحكم يختلف - 00:37:35

ولو نادرا كالدم والدود والحصى. لحديث فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاط فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان
دم الحيض فانه اسود يعرف. فإذا كان كذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الاخر - 00:37:55

واذا كان الاخر وجد يعني فتوضئي او كان هو الاخر فتوضئي فانما هو دم عرق رواه ابو داود فامرها بالوضوء ودمها غير معتاد
فيقاس عليهما ما سواه. او ظاهرا كولد بلا دم. وكذلك المنى والبعير الجاف - 00:38:15

حصى لعموم ما ما سبق او كان مقطرا في احليله يعني قطر في احليله وهو مخرج البول ثم خرج لو وضع دهن في مخرج البول ثم
خرج. ما حكمه؟ ينقض او لا ينقض؟ قالوا ينقض. لماذا؟ لانه خارج من - 00:38:35

من سبيله لانه خارج من من سبيل. بان قطر في احليله دهن او غيره من المائعات وهو مجرى البول من ذكره ونحوه ثم خرج نقض

على الصحيح من المذهب لانه لا يخلو عن بلة نجسة تصحبه ولانه خارج من سبيله - [00:38:55](#)

فيشمل حينئذ قوله ما خرج من سبيل ما دخل ثم خرج. يعني سواء كان الخروج ابتداء من السبيل من نفسه او هو ادخله ثم اخرجه حينئذ يعتبر من من النواقض او محتشى يعني بان احتشى قطنا ونحوه في قبله او دبره - [00:39:15](#)

ثم خرج مبتلا ينتقض وضوءه. ينتقض وضوءه لانه لو خرج منفردا لنقض فكذلك اذا خرج مع غيره فان خرج ناسفا ففيه وجهان. ينقض وقيل لا ينقض. والمذهب مطلقا انه يعتبر من من النواقض. ولذلك - [00:39:35](#)

ان المحتشى له ثلاث حالات اما ان يحتشى امرا في دبره وهذا يحتاجه الناس الان هذا يقع عند من آ يكون عنده مراجعات عند بعض الاطباء في مثل هذه الموضع لابد من الاحتشاء. فان احتشى في دبره هذا على المذهب ينقض مطلقا - [00:39:55](#)

هذا لانه لا ينفك عن عن بلة. وان احتشى في قبله حينئذ اما ان يكون خارجا مع بلة اولى. على المذهب صورتين ينقض وقيل فيما اذا خرج دون بلة انه لا لا ينقر والصواب انه ينقض مطلقا لانه يعتبر خارجا من من - [00:40:15](#)

في سبيل وخروجه دون بلة هذا نادر. قالوا ولا حكم ولا حكم له. او محتشى وابتل او محتشى مطلقا ولو بلا بلل وخروجه بلا بلة نادر جدا فعلق الحكم على على المظنة - [00:40:35](#)

وهو الظن. ولذلك قوله في الشر هنا او محتشى وابتلت تقيد هذا فيه نظر. وقيل لا ينقض ان خرج بلا بلد قال في الانصاف هو ظاهر نقل عبد الله عن الامام احمد قال في شرح المنتهي وهو المذهب لكن الظاهر انه عام. لا - [00:40:55](#)

اعني كالسلس والاستحاضة هذا كما سبق انه يعتبر مما لا ينقض الوضوء للضرورة للضرورة. هذا الاول من النواقض وهو في الجملة مجمع عليه. في الجملة مجمع عليه. انما خرج من سبيل يعتبر من نواقض الوضوء مطلقا - [00:41:15](#)

سواء كان طاهرا او او نجسا. وخارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا او كثيرا نجس غيرهما. ذاك خرج من السبيلين. وهذا خارج من بقية البدن سوى السبيلين. سوى مخرج البول ومخرج الغائط - [00:41:35](#)

حينئذ هذا لا يخلو عن حالين. اما ان يكون بولا وغائطا او غيرهما. اما ان يكون بولا او غائطا فالذهب قول واحد انه لا ينقض قول واحدا انه ينقض قليله وكثيره. وان كان غير البول - [00:41:55](#)

فاما ان يكون طاهرا واما ان يكون نجسا. فان كان طاهرا سواء كان كثيرا كالعرق او يسيرا كالدموع والبصاق فقول واحد انه لا ينقض وان كان نجسا اما ان يكون كثيرا واما ان يكون يسيرا. فان كان يسيرا قيل - [00:42:15](#)

واحدا في المذهب انه لا لا ينقض. وان كان كثيرا هو الذي عاناه المصنفون. هو الذي عاناه المصنف هنا بانه ان كان كثيرا نجسا يعتبر من نواقض الوضوء كالدم والقيء. اذا نقول ما خرج من - [00:42:35](#)

بدني مما سوى السبيلين لا يخلو عن حالين. اما ان يكون بولا او غائطا. لذلك قال خارج. يعني والثاني من النواقض خارج هذا معطوف على قوله ما خرج ما خرج هذا خارج من بقية - [00:42:55](#)

البدن. من بقية البدن سوى السبيل. يعني سوى مخرج البول ومخرج ماذا؟ الغاية يعني من غير الطريق المعتمد للبول والغائط. لانه قد يفتح له فتحة فيخرج منها البول او الغائط - [00:43:15](#)

وهذا العام متيسر موجود. ولا ادري قدديما هل كان متيسرا ام لا. ان سد المخرج وفتح غيره مذهب عند لو انسد المخرج وفتح غيره فاحكام المخرج باقية مطلقا على الصحيح من المذهب - [00:43:35](#)

يعني اذا بقي المخرج مخرج البول ومخرج الغائط وفتح له فتحة في بطنه سواء كانت في اسفل المعدة او اعلاها احكام المخرج العاصي باقية. بمعنى انه لو مسه نقض الوضوء - [00:43:55](#)

اذا لم يبل مع مخرجه او لم يتغوط مع مخرجه لا يلزم منه ارتفاع سائر الاحكام. لان القبل والدبر لها احكام في الشرع منها لو اولج ذكره في فرج وكان محضنا حينئذ ترتب عليه الحكم وليس كذلك سواء كان ببول - [00:44:15](#)

اذا كان هي اولى ولو كانت له فتحة ببول منها. حينئذ نقول الحكم باقى. الحكم باق. ولذلك نصوا على هذا لو سد المخرج الاصلی وفتح غيره. فاحكام المخرج باقية مطلقا على الصحيح من المذهب. ولا يثبت - [00:44:35](#)

قتل المنفتح احكام المعتاد مطلقا على الصحيح من من المذهب. حينئذ يكون الكلام في مخرج النجاسة فقط. اذا سد فتح مخرج اخر فعندها مخرجان مخرج اصلي معتاد ومخرج فرعي لكل منها احكام لا - [00:44:55](#)

بعضها بعض. فما كان ثابتا للمخرج الاصلي المعتاد. لا ينتقل للفتحة التي فتحت له من اجل البول او الغائط ولا العكس يعني لا يثبت لهذه الفتحة ما ثبت المخرج الاصلي. يعني لو لو - [00:45:15](#)

او لج في هذه الفتحة كان يبول منها او يتغوط او لج مولج هل يثبت الحكم الذي يكون في القبل؟ لا لماذا؟ لانها وان كانت فتحة للبول او الغات لكنها ليست اصلية. والحكم شرعي انما جاء متعلقا بالاصل - [00:45:35](#)

المعتاد وما عداه فلا. اذا كل منها له احكامه الخاصة لا تنتقل الى الى الاخر. خارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا قليلا او كثيرا نقض مطلقا. نقض مطلقا - [00:45:55](#)

بلا خلاف في المذهب كالخارج من السبيلين. وهذا دليله عموم حديث صفوان. ولكن من بول او غائطه بول هذا مطلق وجه الاستدلال تقول بول مطلق وغائط مطلق علق النبي صلى الله عليه وسلم الحكم هنا - [00:46:15](#)

بعين البول ولم يقيده بمحرجه. والبول قد يخرج من محرجه وقد يخرج من غير محرجه المعتاد حينئذ علق الحكم على على البول. فحيثما خرج البول من الانسان انتقض الوضوء. وكذلك القول فيه في الغائط. حينئذ - [00:46:35](#)

دليله واضح وهو بين. ان كان بولا او غائطا نقول نقض ولو كان قليلا او كثيرا بلا خلاف في المذهب كالخارج من من السبيلين. فهذا بول وهذا بول. وجاء النص مطلق. فان قيل هذه صورة نادرة - [00:46:55](#)

وقد يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يستحضر هذه الصورة ولم تكن موجودة ابدا. نقول اللفظ مطلق ويشمل افراد بعض الافراد معتاد وبعض الافراد نادر هل المطلق يشمل النادر او لا؟ نقول هذه مسألة فيها خلاف - [00:47:15](#)

فمن رجح انه لا يشمله حينئذ اخرج هذه من النواقض. ومن قال يشمله وهو الصحيح. نقول هذا داخل في في النواقض ان كان بولا او غائطا نقول نقض قليلا وهذا المذهب مطلقا سواء كان - [00:47:35](#)

سبيلان مفتوحين او مسدودين ومن فوق المعدة او من تحتها مطلقا. ابن عقيل فصل. لكن تفصيله يحتاج الى دليل ان كان من تحت المعدة قال له حكم البول الذي يخرج من محرجه. وان كان فوق المعدة فليس له الحكم. نقول هذا بول وهذا بول - [00:47:55](#)

قول والتفريق هذا بين المتماثلين يحتاج الى نص. واذا لم يكن نص رجعنا الى الى الاصل. ان كان بولا او غائط نقول نقض قليله وكثيره. او كثيرا نجسا غيرهما. كثيرا نجسا. اذا ما - [00:48:15](#)

لم يكن نجسا لا يكون ناقضا. الطاهر الذي يخرج من بدن الانسان من غير السبيلين قد يكون في العرق قد يصب الانسان عرق. ما حكم هذا العرق؟ طاهر او نجس؟ وهو كثير. نقول طاهر؟ نقول طاهر. والبصاق هذا قليل - [00:48:35](#)

والدم دمع العين والمخاط. يقول هذه سوائل تخرج من غير السبيلين. حينئذ حكم عليها بانها طاهرة. واذا كان الطاهرة لا تنقض الوضوء قولا واحدا. لا تنقض الوضوء قولا واحدا. فان كان نجسا قد يكون هذا النجس الخارج من غير سبيلين - [00:48:55](#)

وغير البول والغائط لابد من الاستثناء غير البول والقائض لان البول والغائط لا يفصل فيه بين القليل والكثير واما ما سوى البول والغائط حينئذ يفصل فيه بين القليل اليسير والكثير. فان كان يسيرا قالوا لا ينقض. وهذا قيل بانه - [00:49:15](#)

قول واحد في مذهب الامام احمد. ولكن حكي رواية ان يسيرها ايضا يكون ناقضا. والمشهور هو الاول. فان كان كثيرا حين قالوا يعتبر من من النواقض. وسيأتي دليله. وان كان اي الخارج من غير السبيلين - [00:49:35](#)

كثيرا نجسة كثيرا هذا قيد اخر وعرفنا الاحتراز غيرهما او غيرهما كثيرا نجسا غيرهما اي غير البول والغائط. ذاك له حكم وهذا له حكم. هذا نجس وهذا نجس. الا ان الدليل - [00:49:55](#)

يفرق حينئذ فرقوا بينهم. قد يقول قائل الدم نجس على المذهب. بل على مذهب الامام الاربعة انه نجس. والبول نجس لماذا فرقتم بين النجس والنجس؟ هذا قليل يبطل يبطل وهو البول او الغائط وهذا ايضا نجس وقلت القليل لا يبطل - [00:50:15](#)

نقول هذا حكم شرعي. مرده الى الى النص. فان ثبت الفرق نصا فرقنا. وان لم يثبت لان سوينا بين المتماثلين. والا قد يقول قائل

الشريعة لا تفرقوا بين متماثلين كما انها لا تجمع بين متناقضين. نقول هنا قد وجد - [00:50:35](#)
فرقوا بين القليل النجس الذي هو الدم والقليل الذي هو البول. اليس كذلك؟ دل الدليل على ان او القليل ولو كان نقطة واحدة من البول يعتبر ناقضا. واذا جاء خرجت نقطة واحدة من الدم لا يعتبرنا وكلاهما نجس. كيف - [00:50:55](#)

نفرق بين هذا وذاك والشريعة لا تفرق بين متماثلين. نقول الشريعة لا تفرق بين متماثل ليس في نظري ونظرك انت بل ان ثبتت الادلة الشرعية مفرقة حينئذ لو لم يظهر لنا وجه التفريط نقول هذا بينهما فرق. سمعنا - [00:51:15](#)

تواطأ هذا الاصل. الاصل التسليم للشرع. في الاحكام الشرعية فرعية وسواء كان حتى في في الاصول. فالاصل التسليم. فاذا بين امررين وانت في ظاهر تقول هذا ليس بينهما فرق. قل لا بينهما فرق. سواء ادركت الفرق او لم تدرك. واذا سوي بين - [00:51:35](#)
في حكم واحد ولم تدرك الفرق حينئذ تسلم بانهما متماثلا. ادركت هذا او او لم تدرك. لأن الشرعا من لدن حكيم عليم. حينئذ تؤمن بهذا وتسلم. وليس التسليم دائمًا يكون في باب المعتقد بباب الاسماء والصفات لا. هنا يزداد - [00:51:55](#)

الحكم بان ثمة امور معقولة. ولذلك تقسم العبادات منها ما هو معقول المعنى ومنه ما هو متعبد به. الثاني لا يجري فيه القيام ابدا والاول هو الذي قد يجري فيه القياس في بعض احكامه. ولذلك لا تثبت عبادة لا تثبت عبادة اصلا - [00:52:15](#)

بالقياس. وانما يقع في بعض اجزائها ما هو من نوع القياس. يعني لا يقال نقيس على صلاة فتنشر صلاة قل لا ان شاء صلاة اصالة من باب القياس باطل. بل هو بدعة لكن قد يقع قياس قد يقيس حركة الاصبع مثلا اذا - [00:52:35](#)

يحرك اصبعه بين السجدين على التشهد الاخير. قد يقع قياس في هذا النوع. لكنه في اجزاء العبادة وليس في اصلها او كثيرا نجسة غيرهما اي غير البول والغائض. ما الدليل؟ قالوا حديث ابي الدرداء - [00:52:55](#)

لما روى الترمذى انه صلى الله عليه وسلم قاء فتووضا قاء فتووضا. القيء على المذهب نجس. ولذلك قال بمجرد وصول الاعکل او الماء الى الجوف ولو خرج بحاله كما هو لم يتغير لم يستحل قالوا - [00:53:14](#)

لماذا؟ لانه خرج من جوف وكل ما خرج من جوف فهو نجس. قاء النبي صلى الله عليه وسلم فتووضا. حديث مختلف فيه في اقل احوال انه حسن. وجه الاستدلال ان الفاهن للسببية. فحينئذ يكون الوضوء مسببا عن ماذا - [00:53:34](#)

عن القيء. فجعلوا القيء ناقضا للوضوء. فجعلوا القيء ناقضا للوضوء كقول الصحابي سهى النبي صلى الله عليه وسلم فسجد. سهى فسجد. اذا السجود ما سببه السهو؟ هنا قاء فتوبي نفس الحديث نفس الصيغة اذا عبر الصحابي بالفائز - [00:53:54](#)

سببية كما هو الشأن هناك حصلت قصة كذا فنزلت اية كذا. هذا يدل على ماذا؟ على السببية. هنا نفس الحكم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم فتووضا دل على ان القيء سبب للوضوء. وكذلك - [00:54:24](#)

لقوله في حديث فاطمة السابق انه دم عرق انه دم ارقي فتوبي لكل صلاة. هنا امرها بالوضوء وعلل الحكم. انه وان اذا جاءت بعد الامر تفيد تعلييل. اذا الحكم معلم او لا؟ الوضوء معلم او لا؟ نقول نعم معلم - [00:54:44](#)

انه دم عرق. حينئذ دم العرق لا يختص بالمخرج الذي هو السبيل. فكل ما خرج من البدن فهو دم عرقى. فحينئذ كما وجب بدم الاستحارة الوضوء لانه امرها بها امرها بالوضوء. فكلما خرجت - [00:55:14](#)

دم من عرق من عروق الانسان سواء كان من السبيلين او من غيرهما. نقول فتوبي لكل صلاة. هذا وجه وجه الاستدلال بحديث من فاطمة بنته انه دم عرق فتووضا لكل صلاة امرها - [00:55:34](#)

الوضوء وعلل بأنه دم عرق. وعليه فدماء العروق الخارجة من البدن توجب الوضوء. توجب الوضوء. طيب انه دم عرق قد كانوا قليلا وقد يكون كثيرا وانت قيدتموه بماذا؟ بالكثير كذلك طاء فتووضا قد يكون - [00:55:54](#)

وقد يكون كثيرا وهو نجس عندكم. لماذا قيدتموه الكثير؟ قالوا لمفهوم حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه. واما كون القليل من ذلك لا ينقض لمفهوم قول ابن عباس في الدم اذا كان فاحشا فعليه الاعادة - [00:56:14](#)

اذا كان فاحشا فعليه الاعادة. مفهومه اذا لم يكن فاحشا فليست عليه اعادته اذا جمعا بين هذه الاحاديث حديث قاء فتووضا وحديث فاطمة بنت ابي حبيش وقول ابن عباس وورد حديث - [00:56:34](#)

ايضا مرفوعا حديث عائشة من اصحابه قيء او رعاف او قلس او مذب فليتوضأ ثم ليبني على صلاته. حينئذ نقول من هذه الاحاديث اخذ اصحاب المذهب ان ما كان خارجا وهو كثير نجس - 00:56:54

من غير سبيلين يعتبر ناقضا من نواقض الوضوء وهو مذهب ابي حنيفة رحمة الله تعالى. مذهب ابي حنيفة رحمة الله تعالى ان كان كثيرا نجسا غيرهما اي غير البول والغائط. انه نجاسة خارجة من البدن اشبهت الخارج من السبيل - 00:57:14

اشبهت الخارج من من السبيل. وعنه خروج النجاسة من بقية البدن لا ينقض مطلقا يعني غير البول والغائط. غير البول والغائط. يعني كالدم والقيء. هل يعتبر ناقضا من نواقض الوضوء - 00:57:34

او لا المذهب مذهب ابو حنيفة انه يعتبر من من النواقض. رواية اخرى عن الامام احمد وفaca للشافعي وممالك انه لا يعتبر من نواقض الوضوء. خروج النجاسة من بقية البدن لا ينقض مطلقا. انه لا نص فيه لانه لا نص فيه - 00:57:54

ولا يصح قياسه على السبيلين. واختار الشيخ والاجر وغيرهما انه لا نقض بخروج النجاسات من غير السبيلين وهو ومذهب ما لك والشافعي. انه خارج من غير المخرج مع بقاء المخرج فلم ينقض. ولانه لا - 00:58:14

فيه ولا يصح قياسه على الخارج من السبيل لكون الحكم فيه غير معلم. غير معلم. ولان الخارج من السبيل لا فرق بين القليل والكثير فيه. والظاهر والنجل. وهذا هنا بخلافه فامتنع القياس. يعني القول بأنه يقاس على الخارج من السبيل - 00:58:34

نقول ما خرج من السبيل هذا سواء كان طاهرا او نجسا يعتبر من من النواقض وانتم خصصتموه هنا بماذا وآخر جنم الطاهر. فلو كان من باب القياس للزم استواء الحكم في المقيس والمقيس عليه. ثم ما خرج من - 00:58:54

السبيل هذا ينقض ولو كان قطرة واحدة من البول يعتبر ناقضا وهنا قلتم الكثير وآخر جنم القليل اذا هذا القياس يعتبر فاسدة واما كان كذلك حينئذ لا نص ولا قياس رجعنا الى الاصل وما هو الاصل؟ ما هو الاصل؟ بقاء الطهارة - 00:59:14

الاصل انه متظاهر وان الحدث ارتفع. حينئذ لا يوجب الوضوء الا بدليل من كتاب او سنة او اجماع لم يكن دليلا حينئذ رجعنا الى الى الاصل. فمن تمسك بالاصل لا يقال اتي بالدليل. ومن اثبت ارتفاع العصر حينئذ لابد من - 00:59:34

من الدليل والاصح ما ذهب اليه ما لك والشافعي انه لا يعتبر من من النواقض. وقال الشيخ الظاهر انه لا يجب الوضوء من خروج النجاسات من غير السبيلين فإنه ليس مع الموجبين دليلا صحيحا. بل الادللة الراجحة تدل على عدم الوجوب - 00:59:54

عموم البلوى بذلك. لكن استحباب الوضوء من الحجامة والقيء ونحوهما متوجه ظاهر. لأن حديث قاء فتوضا نرد الاستدلال على المذهب بماذا؟ قل قرأ فتوضا هذا فعل. هذا فعله من النبي صلى الله عليه وسلم. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم المجرد عن -

ذلك قيدا فيه ها في ارتفاع الطهارة بسبب القيء قاء فتوضا اذا سبق - 01:00:54

01:00:14

قول الذي امر هذا فيه نزاع هل يعتبر فيه الوجوب او الاستحباب؟ من قال بالوجوب حينئذ يصح الاستدلال بهذا الحديث على ان وضوء يعتبر ماذ؟ مرتبها على القيء فيكون القيء ناقضا للطهارة. فالاستدلال يصح عنده. اذا قال بان اقل احواله الوجوب - 01:00:34

لكن نقول هذا خلافه صواب بل الصحيح ان اقل احواله الاستحباب اقل احواله الاستحباب حينئذ يستحب اذا قائم يتوضأ ولا نجعل ذلك قيدا فيه ها في ارتفاع الطهارة بسبب القيء قاء فتوضا اذا سبق - 01:00:54

هذا الوضوء المندوب ما هو؟ القيء ولا اختلاف في هذا. وقال الاحكام التي تحتاج امة لا معرفتها لابد ان يبينها الرسول صلى الله عليه وسلم بيانا عاما. ولابد ان تنقلها الامة. فإذا انتفى هذا علم انه ليس من دينه. وذكر اصولا - 01:01:14

ثم قالوا بهذه الطرق يعلم انه ليس يوجب الوضوء من ذلك. فإنه لم ينقل احد عنه بساند يثبت مثله انه امر بذلك. مع العلم كأن الناس كانوا لا يزالون يتحججون ويتقىؤون ويخرجون في الجهاد وغير ذلك. وقد قطع عرقهم - 01:01:34

وبعض اصحابه ليخرج الدم ولم ينقل عنه مسن له امر الوضوء من ذلك الى اخره يعني عدم النقل يعتبر دليلا على على العادات اذ لو كان مشروع ا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. اذ لو كان مشروع ا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك في البيان لكن لا يشترط فيه ان يكون بيانا - 01:01:54

عاما لويثبت بحديث واحد ولو من جهة المفهوم ولو من جهة الاشارة باي دليل صح اعتباره شرعا من الادللة يعتبر عند اهل العلم

حينئذ صح الحكم. ولا نشترط ان يكون بماذا؟ بمتواتي. ولذلك في باب الاصول هناك في الاحاديث - 01:02:14

عند بعضهم وهذا منسوب ابي حنيفة وغيره انه لا يقبل في فيما تعم به البلوى. كيف بما تعم به البلوى؟ يعني حديث ولو كان احدا في صحيح البخاري او مسلم قالوا لا يقبل فيما اذا كانت تعم به البلوى. يعني فيما يحتاجه الامة كلها. فلا يقبل لماذا؟ لانه - 01:02:34

وكان صحيحا ولو كان مقبولا لنقله جمع عن جمع. لنقله جمع عن جمع. هذه حجة باطلة. حديث لو ثبت بطريق حديث ما الاعمال بالنيات؟ هذا في اوله فرض. حينئذ في فيما هو اهم من مسائل الوضوء والاستنجاء والاستجمار ونحو ذلك - 01:02:54

لأنها متعلقة بصحة الاعمال التي هي عبادات الاصول ونحوها. وقد قبل فيه فرض عن عن فرض فغيرها من باب اولى واحرى اذا قوله خارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا هذا نقض مطلقا سواء كان قليلا او كثيرا وهذا صحيح - 01:03:14

ولا اشكال فيه لعموم حديث واطلاقه حديث صفوان ابن عسال ولكن من بول او غائطا. فيعم البول الخارج من مكانه لمخرجه غيري ويعم الغائط الخارج من محله المعتاد وغيره. هذا لا اشكال فيه. واما الكثير النجس من غير البول - 01:03:34

الغاية فالصواب انه لا يكون لا يكزن ناقضا. وهذا مذهب الشافعية والمالكية والكثير اذا اردنا معرفة الكثير قال كثير وكثير واليسير هذا لم يحدث الشرع. لم يحد في الشرع. لانه ثبت ان اليسيير غير مراد كما في حديث ابن عباس السابق انه مازا؟ قال - 01:03:54

اذا كان فاحشا فعليه فاحش في نفس من؟ وعند من؟ وما ضابط هذا الفاحش؟ تم ظده اليسيير مضابط هذا اليسيير؟ لابد نقيد هذى تترتب عليها احكام شرعية. تترتب عليها احكام الشرع. والكثير ما فحش. فحش فحش - 01:04:24

بضم او فتح يعني تنظم الحاء وتفتح. يقال فحش وافحش اي قبح. ما فحش في نفس كل احد بحسبه حينئذ اذا كان قبيحا عند نفس الذي خرجت منه النجاسة يعتبر كثيرا. وان لم يفحش عنده - 01:04:44

يعتبر يسيرا فمرد كل انسان الى نفسه. وهذه احدى الروايات عن الامام احمد رحمه الله. قال الخلال الذي استقرت عليه الروايات عن احمد ان حد الفاحش ما استفحشه كل انسان في نفسه. ما استفحشه كل انسان - 01:05:04

ساند في نفسك لكن قالوا لا يكون من من اهل الوسوسة الذي قد يظن قليلا كثيرا او كثير يظنه قليلا. اذا اذا كان على وجه الصحة في عقله وفهمه حينئذ يدخل في هذا الظابط والا يكون خرج وخروجه حينئذ لاصله يعني لا - 01:05:24

هذا او نقول بان هذا الفارق بين بين الكثير واليسير غير منضبط لوجود بعض الموسوسيين فنعتبره غير هو ضابط. ثم من به علة فهذا حكمه حكمه خاص. والا الاصل ان يقال ما ذكره هنا في الشرح. والكثير ما فحش - 01:05:44

في نفس كل احد بحسبه. قال ابن عباس الفاحش ما فحش في قلبك. وقال ابن عقيل انما يعتبر ما يفحش في اوساط الناس وهذا صعب. في اوساط الناس يعني في عقلاه الناس. يعني لو اصابك الدم في اخر الليل تذهب للناس. تطرق عليهم الابواب من - 01:06:04

تسائلهم هل هذا فاحش او ليس ليس بفاحشة؟ يقول هذا ليس ب الصحيح. بل الصواب ما ذكره الاول. ان الفاحش ما يفحش في نفس كل واحد بحسبه وقيل انما يعتبر ما يفحش في نفوس اوساط الناس واختاره القاضي وجماعات كثيرة صحة الناظم ومال اليه - 01:06:24

في الانصاف قال والنفس تميل الى ذلك وال الاول اولى. وقيل يعني عن الامام احمد الكثير قدر الكف. ما يملك الكف هكذا قال هذه كلها جاءت هنا النجاسة. صارت كثيرة وما دونه قليل وعنه الكثير قدر عشرة اصابع. قدر عشرة اصابع - 01:06:44

وال الاول اولى. واليسير واما اليسيير فلا ينقض روایة واحدة. فلا ينقض روایة واحدة القاضي وغيره. اذا خلاصة هذا الناقص انه ان كان بولا او غائطا نقطه مطلقا وان كان نجسا غيرهما على المذهب نقض والصواب انه لا ينقض. ودليلهم حديث الترمذى قاء فتوضا وحديث عائشة من - 01:07:04

اصابه الى اخره وحديث فاطمة بنت ابي حبيش والصواب انها لا يصلح الاستدلال بها. ولذلك قال هنا وذهب مالك والشافعى وغيرهما الى ان القيء والدم والقيح ونحوها لا ينقض الوضوء ولو كثر. قال البغوي وهو قول اكثرا الصحابة والتبعين. لكن - 01:07:34

احب الوضوء منه واختاره الشيخ. ولانه لا يخرج من الصلاة لاجل اليسير الخارج من القيء والدم. لما روى او روي عن جابر في الذين عروسان في غزوة ذات الرقاع فرمي احدهما بسهم فنزعه ثم باخر ثم بالثالث وركع وسجد ودماؤه تجري. فلو كان ناقضا -

01:07:54

بطلت صلاته لكنهم يجيبون عن هذا. رواه ابو داود بسنده حسن. فرمي نعم رواه ابو داود بسنده حسن. ولما روى عن الصحابة ابن عمر عصر بثرة فخرج دم فصلى ولم يتوضأ لكن هذا عندهم يسير. وابن ابي اوقي عصر دملا هذا يسير ايضا. لا اعتراضه - 01:08:17

وروى عن غيرهما نحو ذلك. قال الموفق والشارح وغيرهما ولم يعرف لهما لهم مخالف من الصحابة فكان اجماعا. ولأن الاصل عدم حتى يثبت بالشرع هذا الذي تستمسك به وهو اقوى. اقوى مما ذكره محاشي ولأن الاصل عدم النقض حتى يثبت بالشرع. قال -

01:08:37

النwoوي والشيخ غيرهما لم يثبت قط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوجب الوضوء من ذلك. وقال مالك هو الامر عندنا. ثم قال قال وزوال العقل وزوال العقل. هذا يحتاج الى كلام طويل. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:08:57